

عِيْدُ الصَّفَا

فِيمَا

اسْتَدْرَكَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ عَلَى الصِّحَّةِ

لِلأَمْمَاءِ الْمُجَاهِدَاتِ لِلَّذِينَ يُغَيْرُونَ

بِتَصْحِيحَاتِ عِدْيُدَةٍ وَتَعْلِيقَاتِ مُفَيْدَةٍ

لِلسَّيِّدِ سُلَيْمَانَ التَّنْدُرِيِّ

طَبَعَ فِي اُرْدُو وَكِيلْمِي سِنْدھٗ بَكْرَاشِی بَیَانِکَسْتَانُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِحَمْدِ اللَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبادَةِ الَّذِينَ اصْطَفَهُ، هَذَا جُزُءٌ مِّنْ مَخْصُصَتِ فِيهِ كِتَابٌ
الْإِعْلَانُ لِتَرِادَ مَا أَسْتَدَرَ كِتَابَهُ عَائِشَةَ عَلَى الصَّحَابَةِ لِلأَمَامِ بِدْرَالِدِينِ الزَّكَنِيِّ هِمْ
ذِيَادَةً مَا يَتَسَرَّعُ سَمِيَّتَهُ عَيْنَ الاصْبَابِ فِي اسْتَدَرِ الْعَائِشَةَ عَلَى الصَّحَابَةِ» وَقَدْ
بَيَقَ الشَّيْخُ بِدرَالِدِينِ إِلَى التَّالِيفِ فِي ذَلِكَ كَاسْتَاذُ الْمُنْصُورِ الْمُحنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلَى بْنِ طَاهِرِ الْبَغْدَادِيِّ الْفَقِيهِ الْحَلَّ ثُمَّ الْمُشْهُورُ فِي ذَلِكَ كِتَابًاً أَوْ رَدِيفِهِ
خَمْسَةً وَعَشْرَينَ حَدِيثًا بِاسْنَادِهِ عَنْ شِيوْخِهِ وَقَدْ أَبْنَانِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَقْبِلٍ
عَنِ الصَّلَاحِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْبَخَارِيِّ عَنِ الْخَشْوَعِيِّ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ
بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَسْرَةِ -

بِأَفْضَلِ عَائِشَةٍ

اَخْبَرَنَا الْمَصْتَفَى سَمَاعًا اَخْرَجَ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرِكِ عَنْ عَرْوَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ لِهِ
اَعْلَمُ بِالْجَلَالِ وَالْمُحَرَّمِ وَالْعِلْمِ وَالشِّعْرِ وَالطَّبِّ مِنْ عَائِشَةَ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَ عَنْ
عَرْوَةَ قَالَ قَلْتُ لِعَائِشَةَ قَدْ أَخْذَتِ السَّنْنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالشِّعْرَ
الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْعَرَبِ فَعَنِ اَخْذِ الطَّبِّ، فَقَالَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ رَجُلًا سَاقِمًا وَكَانَ اَطْبَأُ الْعَرَبِ يَا تُونَهُ فَاتَّعَلَّمَ مِنْهُمْ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ مَسْرِقِ
قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الصَّحَابَةَ يَسْأَلُونَ عَائِشَةَ عَنِ الْفَرَائِضِ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ عَنْ
قَالَ كَانَتْ عَائِشَةَ اَفْقَهَ النَّاسَ وَأَعْلَمُ النَّاسَ وَلَهُنَّ النَّاسُ رَايَاتِ الْعَامَةِ وَلَهُنَّ الْحَاجَةُ

- لَهُ وَالظَّبَرَانِي بِسَنْدِ صَحِحٍ كَمَا فِي زَرْقَانِ عَلَى الْمَوَاهِبِ صَفَرَةٌ -

عن الزهري قال لو جم عل الناس كلهم ثُم علموا زواج النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لكان عائشة أو سعهم عملًا، وأخرج الحاكم عن موسى بن طلحه قال ما لا يتعلّل
أفعى من عائشة وأخرج الحاكم عن ألا حنف قال سمعت خطبة أبي بكر وعمرو وعثمان
على والخلفاء هلم جرًا فما سمعت الكلام من فم مخلوق الخمر ولا أحسن منه من في
عائشة رضي الله عنها وأخرج الحاكم صححه عن عائشة قالت خلال لي تسم لم تكن
لأحد من النساء قبل الامامة التي الله عز وجل هريم بنت عمران، والله ما القول هذا
إني فخر على أحدٍ من صواحبائي، قيل وما هي قالت جاء الملك بصورتي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنزوجني وإن ابنة سبع سنين وأهدنني إليه وإن
ابنة تسع وتتزوجني بكرًا وكان يأيتها الوحي وإن وهو في لحاف واحد كثي وكنت من
أحب الناس إليه ونزل في آيات من القرآن كادت الامة تهلك فيها وأرأيت
جبريل ولحريرك أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لحرير أحد غير الملك إلا
انا -

باب الطهارة

روى يعقوب بن سفيان القسري حل شنا عثمان بن مصفي حل ثنيه يحيى بن
سعنقطان الانصاري حل شنا عثمان بن عطاء عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال
دخلت على عائشة فقلت يا أمي أنت أبا جابر بن عبد الله يقول الماء من الماء
أخطاء جابر رضي الله عنه وسمى قل اذا جاؤ لحتان لحتان فقلت وحيث
الغسل اوجب الرجم ولا يوجب الغسل، أخرج ابو منصور البغدادي في كتابه بسنده
فيه من حديث عن عبدة بن أبي لبابة عن محمد الخزاعي عن أبي بن كعب التي عائشة
فقال لها ان على بن أبي طالب يقول ما ابالي على ظهر حمارٍ مستحب ام على التخين
فقالت عائشة ارجع اليه فقل لها ان عائشة تنشد لـ وهل علمت ما علم رسول الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ تَرْزِيلِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَاتَّاهُ فَقَالَ أَنْ عَاشَةَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْنِزْ لِيْهِ سُورَةَ الْمَائِدَةِ لِمَرِيزَدِهِ عَلَى الْمَسْحِ عَلَى التَّسَاخِينِ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ ذَلِكَ أَنْتَهَى إِلَى قَوْلِ عَاشَةَ وَعَمِلَ بِهِ عَلَى التَّسَاخِينِ الْخَفَافِ، قَالَ ثَعْلَبُ لَا وَاحِدٌ لَهَا وَخَرَجَ الرَّأْقَطِنُ فِي سَنَنِهِ مِنْ طَرِيقِ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاشَةَ أَنَّهَا بَلَغَهَا قَوْلُ أَبْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْقِبْلَةِ الْوَضُوءَ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُ وَهُوَ صَائِرٌ ثُمَّ لَا يَتَوَضَّأُ وَخَرَجَ مُسْلِمًا وَالنَّسَاءَ عَنْ عَلِيِّدِ بْنِ سَعْيَدٍ قَالَ بَلَغَ عَاشَةَ أَنَّ أَبْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ يَأْمُرُ النَّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقِضْنَ رُؤْسَهُنَّ قَالَتْ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُؤْسَهُنَّ لَقَدْ كُتِّبَ أَغْتَسَلَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنَاءِ وَاحِدٍ مَا زَيَّدَ عَلَى أَنْ افْرَغَ عَلَى رَاسِيْ ثَلَاثَ افْرَاغَاتٍ وَلِفَظِ النَّسَاءِ وَمَا انْقَضَ لِشَعْرٍ، وَخَرَجَ الْمُنْصُورُ الْمَغْرَابِيُّ فِي كِتَابِهِ مِنْ طَرِيقِ حَمْلِ بْنِ عَمْرُونَ بْنِ حَمْيَرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ غَسَلَ مِيتًا اغْتَسَلَ وَمَنْ حَمَلَهُ تَوَضَّأَ فَبِلَغَ ذَلِكَ عَاشَةَ فَقَالَتْ أَوْ يَنْجِسُ مَوْتَى الْمُسَلِّمِينَ وَمَا عَلَى رَجُلٍ لَوْ حَمَلَ عَوْدًا -

بَابُ الصَّلَاةِ

أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي الْأَوْسْطَرِ مِنْ طَرِيقِ حَمْلِ بْنِ عَمْرُونَ بْنِ أَبِي سَلَمةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

لَهُ التَّسَاخِينِ الْخَفَافِ لَا وَاحِدٌ لَهَا مُثْلِثُ التَّعَاشِيبِ، وَقَالَ ثَعْلَبُ لَيْسَ لِلتَّسَاخِينِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ كَالنَّسَاءِ كَلَا وَاحِدٌ لَهَا وَقِيلَ الْوَاحِدُ تَسْخَانٌ وَتَسْخَنٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثَ سَرِيَّةً فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسِحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالْتَّسَاخِينِ، الْمَشَاوِذُ الْعَمَائِرُ وَالْتَّسَاخِينُ الْخَفَافُ قَالَ أَبْنُ الْإِيَّاثِ وَقَالَ حِمْزَةُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمَوَازِنَةِ التَّسْخَانُ تَعْرِيبٌ تَشْكُنُ وَهُوَ مُسْطَأٌ مِنْ الْمُغْطِيَّةِ الرَّاسِ، كَانَ الْعَلَاءُ وَالْمَوَابِذُ كَيْ يَأْخُذُونَهُ عَلَى رُؤْسِهِمْ خَاصَّةً دُونَ عِنْدِهِمْ قَالَ حَمْلٌ ذَكَرَ التَّسَاخِينَ فِي الْحَدِيثِ فَقَالَ مِنْ تَعَاطِي تَفْسِيرِهِ هُوَ الْخَفَافُ حِيثُ لَمْ يُعْرَفْ فَارِسِيَّةُ وَالْتَّأْفِيَّ فِيهِ زَانِدَةُ لِكَالْعَربِ (الْجَزءُ الْجَزِيرَةُ، ص ٦٩) فَضَلَّ السَّيْنَ حِرفَ الْمَنْوَنَ (”سَخْنٌ“ لِهُ سَنْ دَارِقَطْنِي جَلَادِهِ

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يترف لاصلاة له فلهم ذلك عائشة فقالت
 من سمع هذن امن ابو القاسم ما بعد العهد وما نسينا انما قال ابو القاسم صلى الله عليه
 وسلم من جاء بصلوات الحسن يوم القيمة حافظ على وضوئها ومواعيدها ورکوعها
 وسجودها لم ينقص منه شيئاً كان له عند الله عهد ان لا يعزبه ومن جاءه وقد
 استقص منهن شيئاً فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبها واحرج ابو
 القاسم عبد الله بن محمد البغوي من طريق ابو القاسم بن محمد قال بلغ عائشة
 ان ابا هرثمة يقول ان المرأة تقطع الصلوة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلى فتقم رجل بين يديه او بجزئيه فيصر فيها فاقبضها واصله في الصحيح و
 اخرج البيهقي في سننه عن ابي نعيم ان ابا الدرداء خطب فقال من ادرك ابص
 فلا وتر له فذكر ذلك لعائشة فقالت كذب ابو الدرداء كان النبي صلى الله عليه وسلم
 ليصبح فيوترا وخرج مسلم عن انس قال كان عمر يضرب الابد على الصلاة بعد
 العصر واحرج عن طاووس عن عائشة قالت وهو عمر انتما نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلامان يتبرئ طلوع الشمس وغربها.

باب الجنائز

اخراج مسلم عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة امرت ان يمرجعها زوجها
 سعد بن ابي وقاص في المسجد فيصلى عليه فانكر الناس ذلك عليها فقالت
 ما اسرع مانسى الناس، ما اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهل بالبيضاء
 الا في المسجد وآخر جريحا عن عبد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنته
 لعثمان بن عفان فجئنا الشهدرا وحضرها ابن عمر وابن عباس فقال عبد الله بن
 له اخرجها من في مسندة جلد اصر لها ملء ايضاجد ^ص ١٢ تمهام ابا و توفيت بمكة كما عند
 مسلم

عمر بن عثمان لا نهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
 يعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك فذكر
 ذلك لعاشرة فقالت يرحم الله عمها والله ما حذر رسول الله عليه وسلم ان الله
 يعذب المؤمن بكاء لحد ولكن قال ان الله يزيل الكافر عن ابا بكاء اهله عليه
 قال وقالت عاشرة حسبكم القرآن ولا تزِّ روازِرَةً وزرَ آخرَ، قال ابن مليكة
 فوالله ما قال ابن عمر شيئاً، وآخر الشیخان عن عمرة ان عاشرة ذكر لها ان عبد الله
 بن عمر يقول ان الميت يعذب بكاء الحى، فقالت عاشرة يغفر الله لابي عبد الرحمن
 اماماته لم يكتب ولكنها نسي او اخطأه ائمما رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء
 يبكي عليها اهلها فقال انهم يكونون عليها وانهم يتعذب في قبرها، وآخر مسلم عن
 عروفة قال قيل لعاشرة انهم يعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في بردحبرة
 قالت قد جاء وابرد حبرة ولم يكتفوا وآخر الطبراني في الاوسط عن موسى بن طلحة
 قال بلغ عاشرة ان ابن عمر يقول ان موت الجحاء تخفيف على المؤمنين وسخطه على
 الكافرين، وآخر البخاري عن ابن عم قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قلبيب بذلك
 فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ثم انهم الان يسمعون ما اقول فذكر ذلك
 لعاشرة فقال ائمما رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ما كنتم
 اقول لهم حق وآخر الدارقطني من طريق مجاهد عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا احب العبد لقاء الله احب الله لقاءه اذا كره العبد لقاء الله
 كره الله لقاءه فذكر ذلك لعاشرة فقالت يرحمه الله حذركم بالآخر الحديث ولم يحذركم بالله
 قالت عاشرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راكم الله بعد خيراً بعث اليه
 له ولقطع البخاري ان الله يعذب المؤمن بكاء اهله عليه ثم كما عند البخاري وعن مسلم
 من شيء ثم ايضا في مستدر الحمد ص ٢٦١

ملائكة امه الذي يموت فيه فيسئلها ويبشرها فاذا كان عند موته ان ملك الموت فقعد عند راسه فقال ايتها النفس المطمئنة لخرج على مغفرة من الله ورضوان وتهون نفسه سرجلان فتخرج فذالك حين يحيي قاء الله يحيي لقاء اذا اراد
 شرل بعث اليه شيطاناً في عامة الذي يموت فيه فاغراه فاذا كان عند موته انا كملك الموت فقعد عند راسه فقال ايتها النفس اخرجي الى سخط من الله وغضب فتقرق في جسدك فذالك حين يبغض لقاء الله ويغضب الله لقاء، قال اللـ اقطني غربـيـ من حديث مجاهد عن ابو هريرة وعاشرته تفرج به عطاء بن السائب عنه ولا اعلم احداً احدث به عنه غير محمد بن فضيل، والخرج ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه عن ابو سعيد الخدري انه لما حضر الموت دعى بثياب جده فليس هائم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه الذي يموت فيها قال الزركشي رأيت في كتاب الصول الفقه لابي الحسن لحمد بن القطن من قبل معااصـحـابـناـ من اصحاب ابـنـ جـرـيـحـ الكلـامـ عـلـىـ الرـواـيـةـ بـالـمـعـنـىـ انـ اـبـاـ سـعـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ فـهـمـ مـنـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ اـلـهـ وـسـلـىـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ بـالـثـيـابـ الـكـفـنـ وـاـنـ عـاـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ هـاـ اـنـكـرـتـ ذـالـكـ عـلـيـهـ قـالـ يـرـحـمـ اللـهـ اـبـاـ سـعـيـدـ اـنـمـاـ اـرـادـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـىـ عـلـيـهـ اـلـذـيـاتـ عـلـيـهـ قـدـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـىـ عـلـيـهـ اـنـ مـسـحـتـ اـنـتـهـيـ وـاـخـرـجـ اـبـوـ مـنـصـورـ الـبـعـدـاـدـيـ مـنـ طـرـيـقـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـيدـ الطـنـافـيـ عـنـ الـاعـمـشـ عـنـ خـتـيـمـةـ اـبـيـ عـطـيـةـ قـالـ دـخـلـتـ اـنـاـ وـمـسـرـقـ عـلـىـ عـاـشـةـ فـقـالـ مـسـرـقـ قـالـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ مـنـ اـحـبـ لـقـاءـ اللـهـ اـحـبـ اللـهـ لـقـاءـ كـوـمـ كـوـلـ لـقـاءـ اللـهـ كـرـكـ اللـهـ لـقـاءـ كـهـ قـالـتـ عـاـشـةـ يـرـحـمـ اللـهـ اـبـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ حلـتـ باـوـلـ الـحـدـيـثـ وـلـمـ

تساؤله عن آخره إنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعِصْدِهِ خَيْرًا فَيُضْلِلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ مَكَابِيْفَةٍ
وَيُسَلِّدُهُ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ ماتَ فَلَمْ يَأْتِ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَ فَإِذَا حَضَرَ رَأَى فَوَابَهُ مِنْ جَنَّةٍ
تَعْوِيْعَ بِقَسْبَهِ أَوْ قَالَ تَهْوَعْتُ نَفْسِهِ فَذَلِكَ حِينَ لَحِبَ لِقاءَ اللَّهِ وَاحِدَةَ اللَّهِ لِقاءً
وَإِذَا أَرَادَ بِعِصْدِهِ سُوءً فَيُضْلِلُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ شَيْطَانًا فَافْتَنَهُ حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ
ماتَ فَلَمْ يَأْتِ عَلَى شَرٍّ مَا كَانَ فَإِذَا حَضَرَ رَأَى مَا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَذَابِ فَلَمْ يَفْلُغْ نَفْسُهُ
ذَلِكَ حِينَ كَرِكَ لِقاءَ اللَّهِ وَكَرِكَ اللَّهِ لِقاءً -

باب الصيام

أَخْرَجَ الْحَمْدُ عَنْ حَيْيَيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عُمَرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الشَّهْرُ تِسْعَةَ وَعَشْرَ فِي ذِي الْكَعْدَةِ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَدِ الرَّحْمَنِ أَنَّمَا
قَالَ الشَّهْرُ قَدْ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعَشْرَيْنَ وَلَخَرَجَ أَبِي شِيفَيْهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمَّارٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَ حَلَّ شَهْرَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَمَّةٌ لِلنَّكْبَةِ كَلَّا
خَسِبَ الشَّهْرُ كَنْ أَوْكَنْ أُضْرِبُ التَّالِثَةَ وَقَبِضَ الْإِبْهَامُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ
لَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّمَا هَجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَاءَهُ كَشْهُرًا فَنُزِّلَ لِلسَّعْدِ وَعَشْرَيْنَ
فَتَيَّلَ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَنَّكَ أَلْيَتَ شَهْرًا فَقَالَ وَإِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةَ وَعَشْرَيْنَ، وَ
أَخْرَجَ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلَكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَمِعْتُ ابْاهِرِيَّةَ يَقُولُ فِي قَصْصِهِ مِنْ أَدْرَكَهُ الْفَرْجُ جَنَّبًا فَلَا يَصْمِمُ فَتَالَ
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ فَذَكَرَ لَهُ فَانْكَرَ ذَلِكَ فَانْطَلَقَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَانْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلُنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمْرَ سَلَمَةَ فَسَأَلَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَكَلَّتْ أَهْمَالَهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِيمُ جَنَّبًا مِنْ غِلْمَانِ

ثُمَّ يَهُوْرُ فَانْطَلَقَ نَاصِي مَرْوَانَ ذُرْزَرَ، ثُمَّ الْمَرْسَلَ، فَقَالَ مَرْوَانُ قَاتَ
عَلَيْكَ كَمَا ذَهَبْتَ إِلَيْيَّ، هَرَبْتَ فِرْدَادَتْ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ فَبِئْنَا بِاهْرَبْرَةَ
ذُرْنَ كَوْلَهَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ فَقَالَ أَبُو هَرَيْرَةَ اهْمَأْتَ إِلَيْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ هَمَا لَعْنَ ثَرْرَةَ
أَبُو هَرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسَ قَالَ سَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ
الْفَضْلِ وَلَمْ يَسْهُدْ حَدِيرَةَ مِنَ الْبَشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْجَمُ الْوَهْرَنِيَّةُ عَمَّا كَانَتْ
يَقُولُ فِي ذَلِكَ قَالَ الْبَزَازُ فِي سَنَدِهِ كَذَلِكَ لَمْ يَقُولْ أَبُو هَرَيْرَةَ عَنِ الْفَضْلِ
بْنِ الصَّبَّاسِ كَذَلِكَ لَمْ يَقُولْ أَبُو هَرَيْرَةَ فِي الْأَحادِيلِ ...

بِيَارُ السَّمَاءِ

أَخْرَجَ الْيَهْمَنِيُّ فِي سَنَدِهِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَاتَ سَمِعْتَ سَمِعْتَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتَ مِنْ
وَحْلَقَتْ فَقَدْ حَلَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّاسَ وَالْطَّيْبَ قَالَ سَالِمٌ وَقَالَتْ عَائِشَةَ حَلَّ
شَيْءٌ إِلَّا النَّاسَ إِنْ أَطْبَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْلَهُ قَالَ سَالِمٌ وَسَنَدَهُ
اللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ تَتَّبِعَ وَأَخْرُجَ الْبَخَارِيَّ وَمُسْلِمَ عَنْ عَمَّةِ بَنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيَادَ بْنَ أَبِي
سَفِيَّانَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَهْرَى هَذِهِ يَلْحَزِمُ عَلَيْهِ فَإِنْ حَرَمَ عَلَى
الْحَاجَ حَقَّ يَنْحَا الْهَدَى وَقَدْ بَعْثَ بَهْدِيَّيِّ فَأَكْبَقَ إِلَيْهِ بَامِرَةَ فَقَالَتْ عَمَّةُ قَالَتْ عَائِشَةَ
لَيْسَ كَمَا قَالَ أَبْنَ عَبَّاسٍ إِنَّافَتْ قَلَاثِلَ هَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ
ثَرْقَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَأَثْرَبَعْثَ بَهَامِعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرِمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ
أَحْلَهُ اللَّهُ أَهْلَهُ حَتَّى خَرَّ الْهَدَى وَأَخْرُجَ الْبَيْهِيَّ فِي سَنَتِهِ عَنِ الزَّهْرَى قَالَ أَوْلَى مَنْ
كَشَفَ لَعْنِي عَنِ النَّاسِ وَبَيْنَ لَهُمُ السَّنَتَيْنِ فِي ذَلِكَ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَنِي عَرَبَةَ وَعَمَّانَ

لَهُ رَبِيعُ النَّسْخَةِ الْمُطْبَوِعَةِ صَدَقَهُ ١٢٥٠، لَهُ وَآخْرُجَهُ لَهُدْنَدُ فِي مَسْنَدِهِ بِلْفَظِ أَخْرَصَهُ ١٢٥١ -

كَمْ وَهَذِ الْفَطْمَسُلُ، لَهُ رَاجِعٌ لِلنَّسْخَةِ الْمُطْبَوِعَةِ صَدَقَهُ ١٢٥٢

عائشة قالت اني كنت كافتيل قلائل هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فـيبعث
 بهديه مقلداً وهو مقيم بالمدينه ثم لا يجتنب شيئاً حتى يخر هذيه فلما
 بلغ الناس قول عائشة هـنـا الخـذـ وـلـيهـ وـتـرـكـواـ فـتوـيـ اـبـنـ عـبـاسـ وـاخـرجـ الجـارـيـ
 وـسـلـمـ وـالـنـسـائـ عنـ عـمـلـ بنـ المـنـتـشـرـ قالـ سـأـلـتـ اـبـنـ عـمـ عـزـ الطـيـبـ عـنـدـ الـاحـرـاـمـ
 قالـ لـاـنـ اـطـلـىـ بـالـقـارـاحـ بـالـقـارـاحـ بـالـقـارـاحـ بـالـقـارـاحـ بـالـقـارـاحـ
 يـرـحـمـ اللـهـ اـبـاـعـبـ الرـحـمـنـ قـدـ كـنـتـ اـطـيـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ طـيـفـ
 فـيـ نـسـائـهـ ثـرـيـصـيـخـ مـحـرـمـاـ يـنـضـمـ طـيـيـاـ وـخـرـجـ اـسـيـخـانـ عـنـ مـجـاهـدـ اـنـ عـرـوـةـ سـاـ
 اـبـنـ عـمـ كـمـ اـعـمـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـرـبـعـ عـمـ اـحـدـ اـهـنـ فـيـ رـجـبـ
 اـنـ تـرـدـ عـلـيـهـ وـسـمـعـناـ اـسـتـنـانـ عـائـشـةـ فـقـالـ عـرـوـةـ كـلـاـ سـمـعـينـ يـاـمـ المـونـيزـ
 اـلـىـ مـاـيـقـولـ اـبـوـعـبـ الرـحـمـنـ قـالـ وـمـاـيـقـولـ قـالـ يـقـولـ اـعـمـتـ رـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
 اـرـبـعـ عـمـ اـحـدـ اـهـنـ فـيـ رـجـبـ فـقـالـتـ يـرـحـمـ اللـهـ اـبـاـعـبـ الرـحـمـنـ مـاـعـمـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاوـهـيـ مـعـرـ وـمـاـعـمـتـ فـيـ رـجـبـ قـطـ، وـخـرـجـ اـبـوـدـ وـالـنـسـائـ وـابـنـ جـةـ
 عـائـشـةـ لـقـدـ عـلـمـ اـبـنـ عـمـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ اـعـمـتـ ثـلـاثـ اـسـوـيـ اـلـيـ
 قـرـنـهاـ بـيـجـةـ الـوـدـاعـ وـخـرـجـ الشـافـيـ وـالـبـيـهـقـيـ عـنـ سـالـمـ اـبـيـهـ اـنـهـ كـانـ يـفـقـيـ النـسـاءـ
 اـذـاـ حـرـمـ اـنـ يـقـطـعـنـ الـخـفـيـنـ حـتـىـ اـخـبـرـتـهـ صـفـيـهـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـهـ اـنـقـتـيـ النـسـاءـ اـذـاـ حـرـ
 اـنـ لـاـ يـقـطـعـنـ فـاـنـتـهـيـ عـنـهـ وـخـرـجـ اـبـوـدـ اـبـنـ حـزـيمـهـ عـنـ سـالـمـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ
 عـمـ كـانـ يـصـنـعـ ذـالـكـ ثـمـ حـدـثـتـهـ صـفـيـهـ بـنـتـ اـبـيـ عـبـدـ اـبـنـ عـائـشـةـ حـدـثـهـ اـنـ
 رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ كـانـ رـحـصـ النـسـائـ فـتـرـكـ ذـالـكـ وـخـرـجـ
 الـامـامـ لـحـمـدـ فـيـ كـتـابـ الـمـنـاسـكـ الـكـبـيرـ عـنـ مـجـاهـدـ اـنـ عـائـشـةـ كـانـتـ تـقـولـ لـاـ تـعـجـبـ
 مـنـ اـبـنـ الزـبـيرـ يـفـقـيـ الـمـأـةـ الـمـحـرـمـهـ اـنـ تـاـخـذـ مـنـ شـعـرـهـ اـرـبـعـ اـصـابـعـ وـاـنـهـاـيـكـفـيـهـاـ

من ذلك الطرف وأخرج البيهقي في سننه عن أبي الحسن عن البراء قال أعمى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عمر كلهن في ذي القعده فقالت عائشة لقد
أعمى رب عمر بعمرته التي حج معها وأخرج البيهقي في سننه عن أبي علقة قال
دخل شيبة بن عثمان على عائشة فقال يا أم المؤمنين إن ثياب الكعبة تجتمع علينا
فتكتثر فنعمل إلى أبار فنخفرها فنعمل لها ثم ندفن ثياب الكعبة فيها كيلا يلبسها
الجنب والحاunch، فقالت عائشة ما الحسنة وبئس ما صنعت إن ثياب الكعبة
إذا ازمنت منها لم يضرها إن يلبسها الجنب والحاunch ولكن بعها واجعل ثمنها
في المساكين وابن السبيل،

باب البيهقي

أخرج عبد الرزاق في المصنف والدارقطني والبيهقي في سننهما عن أبي الحسن
السيبوي عن امراته أنها دخلت على عائشة في نسوكه فسألتها فقلت يا
أم المؤمنين كانت لي جارية التي بعثها من زيد ابن أرقم بثمانمائة إلى عطاء
وأنه أراد بيعها فاتبعتها بستمائة درهم نقداً فقالت عائشة بسما اشتريت وبئس ما
اشتريت فابلغني زيد والله قد أبدى جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن
يتوب فقالت المرأة لعائشة أرأيت إن لم أخذ منه الإراس مالي قالت فرجأ
معظمه من ربها فانتهى قوله ماسلف له.

باب النكاح

أخرج الحاكم وصححة عن أبي مليكة قالت سألت عائشة عن متعة النساء
قالت يبني وبينكم كتاب الله وقرأت هذك الآية **وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَفِظُونَ**

إِنَّمَا عَلَى أَسْرَ وَاجِهِمُ أَوْ مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ شَيْرٌ مَا وَمِنْ فِئَةٍ إِلَّا هُنَّ
 مازوجه الله او مملكته فقد عد او اخرج مسلم و الاربعة عن الشعبي قال عند
 على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما فقأ
 طلقها زوجها البتة فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة
 قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة و آخر البخاري تعليقاً و أبو داود عن عروفة
 قالت لقد عابت عائشة أشد العيب يعني حديث فاطمة وقالت أنها كانت في
 منزل وحش فخيف على ناحيتها فلن لا يقضى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و آخر مسلم عن عروفة قال تزوج ابن سعيد بن العاص ابنة عبد الرحمن بن الحكم
 فطلقها فآخرها من عندك فعاب ذلك عليهم عروفة فقالوا وان فاطمة قد خرجت
 قال عروفة فاتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما الفاطمة بنت قيس خير في
 ان تذكر هذه الحديث -

باب حامٌ

آخر البخاري من طريق القاسم عن عائشة قالت من نعمان محمد أرأى زبه
 فقد اعظم ولكن رأى جبريل في صورته و خلقته سادماً مابين لا فق، و آخر مسلم
 عن مسرق قال قالت لعائشة يا اماه هل رأى محمد رببه فقالت لقد قفت شعرى
 فيما قلت من حدثك بان محمد رأى رببه فقد كذب ثم قرأت لا تذر كه لا يضره
 هو يذر لك الا بصار وهو اللطيف للخير ولكن رأى جبريل في صورته مرتين -
 و آخر البخاري عن أبي مليكة قال قرأ ابن عباس حتى إذا استيأس الرسول وظنو
 لهم قد كذبوا وأخفيقاً وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله

له في القرآن ذلك فاولئك هم العددون فكان مافسرت عائشة ذلك بقولها، له في تفسير
 سورة البقرة، لم يقع ذلك ابن عباس تفسيراً لآية وليس من القرآن -

فلقيت سروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ الله واللهم ما
 وجدت الله رسوله من شيء قط إلا علم رأته كان قبل أن يموت ولكن لم تزل البلايا
 بالمرسال حتى خاقوان يكون من معهم يكن بونهر فكانت تقولها قد كذبوا مشقة
 ولخرج الطيالسي في مسند لا عن مكحول قال قيل لعائشة إن أبي هريرة يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في ثلاثة في الدار والملأة والفرس
 فقالت عائشة لم يحفظ أبو هريرة أنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قاتل الله اليهود يقولون أن الشوم في ثلاث في الدار والملأة والفرس فسمع
 آخر الحديث ولم يسمع أوله، وأخرج ابن عبد البر عن أبي حسان لا أخرج أن رجلا دخل
 على عائشة إن أبي هريرة يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إنما الطير
 في الملأة والدابة والدار فقالت إنما الفرقان على أبي القاسم ما هكذا كان
 يقول ولكن كان يقول كان أهل الجاهلية يقولون الطير في الملأة والدابة والدار
 ثم قرأت عائشة آياتاً من مصيبيتها في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتابٍ قبل
 أن تدركها ألا يرى وأخرج البزار عن علقة قال قيل لعائشة إن أبي هريرة يروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أمراً عذبت في هريرة فقالت عائشة إن الملائكة
 كافرة قال ولا نعلم روى علقة عن أبي هريرة ألا هذ الحديث، وأخرج قاسم بن
 ثابت السقطي في غريب الحديث عن علقة بن قيس قال كان عند عائشة رضي الله
 عنها ومعنا أبو هريرة فقالت يا أبي هريرة أنت الذي تحذر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن أمراً عذبت بالنار في جزء هريرة وأطعمتها ولا سقمتها ولا هي تركتها
 تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت، قال أبو هريرة سمعت من رسول الله صلى الله

له في نسخة المطبوعة من ٢١٥ مسند جلد ٤ ص ٣٣٦ وأخرج في صفحة ٢٣٠ بلفظ

آخر ٣م أيضاً في مسند الطيالسي في مسند عائشة ص ١٩٩ -

عذيره وَتَهْلِكَةَ الْمُؤْمِنِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ فِي جَهَنَّمِ أَمَانَ الدَّارِ
 مِنْ ذَلِكَ كَانَتْ كَافِرَةً يَا بَاشِرَوْيَةً إِذَا حَرَثَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْظَرَ
 رَبُّكَ سَخْرَيَةً وَأَخْرَجَ الْمُنْهَارِيَّةَ وَمُسْلِمَةً عَنْ عَائِشَةَ قَالَ آنَّ ازْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 سَلَّمَهُ وَسَلَّمَحُ مِنْ قَوْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْوَنَ آنَّ يَعْتَنِي عَثَمَانَ بْنَ عَفَانَ إِلَيْهِ
 يَسَّأَلُهُ صَدِيقِيَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهُنَّ الَّذِينَ قَدْ قَالُوا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَرْثِ مَا تَرَكَاهُ صَدَقَةً وَأَخْرَجَ الْمُعْرُوبَةَ أَحْسَنَ بْنَ مُحَمَّدَ
 الْمَخْرَقِيَّ وَابْنَ مُصْرُورَ الْبَغْلَادِيَّ عَنِ الْكَلْوَيِّ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ قَالَ لَآنَّ يَمْتَلِي جَوْفَ الْحَدَّ كَرْقِيَّا
 وَدَمَلْ خَدِيلَهُ مِنْ آنَّ يَمْتَلِي شَعْرًا قَالَتْ عَائِشَةَ لَمْ يَقْطُلْ الْحَدَّ إِلَّا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَآنَّ يَمْتَلِي شَبُوفَ اسْدِلْ كَرْقِيَّا دَمَلْ مَا خَيْرَهُ مِنْهُ مِنْ
 بَرِّ أَخْرَجَ الْمَحَاكِرَ وَصَحْلَيَّهُ وَالْبَيْهَقِيَّ فِي سَنَدِهِ عَنْ عَرْوَةَ قَالَ بِلْغَ عَائِشَةَ لَآنَّ أَبَا هَرِيْرَةَ يَقُولُ
 آنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَآنَّ امْتَعْ بِسُوتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ احْبَّ إِلَيْهِ مِنْ اعْتِقَ وَلَدَنَا
 وَلَآنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَدُ الزَّنَاسِرِ التَّلَاثَةِ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يَعْذِبُ بِبَكَاءِ الْمُتَفَقَّهِ فَقَاتَ
 عَائِشَةَ رَجُمَ اللَّهُ أَبَا هَرِيْرَةَ اسْأَءَ بِمَعَافِي إِجَابَةً إِمَّا قَوْلَهُ لَآنَ امْتَعْ بِسُوتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَحْبَتْ إِلَيْهِ مِنْ اعْتِقَ وَلَدُ الزَّنَاسِرِ الْمَانَزَلَتْ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعَقَبَةَ وَمَا أَدْرَكُ مَا الْعَقَبَةُ
 فَلَئِنْ رَقَبَهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَنْدَنَا مَا نَعْتَقَ إِلَآنَ احْدَنَالَهُ جَارِيَةً سُودَانَخَلَ
 وَتَسْعَيَ عَلَيْهِ فَلَوْمَرْنَاهُنَّ فَرَنِينَ فَجَنَّ بِالْأَوَادِ فَاعْتَقَنَاهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَآنَ امْتَعْ بِسُوتِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ احْبَّ إِلَيْهِ مِنْ آنَّ أَمْرَ بِالْزَنَاسِرِ إِعْتِقَ الْوَلَدِ إِمَّا
 قَوْلُهُ وَلَدُ الزَّنَاسِرِ التَّلَاثَةَ فَلَمْ يَكُنْ الْحَدَّ عَلَيْهِنَّ إِلَّا اتَّمَاكَانَ سَجْلِيَّ مِنَ الْمَنَافِقِينَ
 وَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَعْذِبُنِي مِنْ فَلَانَ قِيلَ يَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 مَعَ مَلِيَّهُ وَلَدُ زَنَافِقَ قَالَ هُوَ شَرُّ التَّلَاثَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَلَا تُتَزَّرُ وَازِرَةٌ وَسِرَرَ ،
 أُخْرَى وَإِمَّا قَوْلُهُ إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْذِبُ بِبَكَاءِ الْمُتَفَقَّهِ فَلَمْ يَكُنْ الْحَيْشَلَ عَلَيْهِنَّ هَذَا وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْتَبَارِ جَلِيلِ مِنَ الْمُهُودِ قَدَّهُاتُ وَاهْلُهُ يَكُونُ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَيَعْذِبُ
 وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَ يَقُولُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا . وَأَخْرَجَ البَحَارِيُّ عَنْ أَبِي هُمَانَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ بَلَالَ لَيُؤْذِنُ بِلِيلٍ فَكَلَوْا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنُ أَبْنَاءُ مَكْوَمِهِ
 وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَوْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبْنَاءَ مَكْوَمِهِ
 رَجُلٌ أَعْمَى فَإِذَا اذْنَ فَكَلَوْا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنُ بِلِيلٍ كَانَ بِلِيلٍ يَصْرُفُونَ
 وَكَانَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ غَلْطًا بْنَ عَمِّيْ هَذِهِ الْخَرِمَا وَرَدَكَ الْزَرْكَشِيُّ وَقَدْ حَذَّفَتْ مِمَّا أَوْرَدَهُ كَاشِيَا لِهَا
 مِنْ بَابِ الْاسْتِدْرَاكِ . وَهَذِهِ زِيَادَاتٌ لِمَرِيزِ كَهْرَبَا ، أَخْرَجَ الْأَئْمَةُ السَّتَّةُ الْأَبَادَأَوْدُونَ
 إِبْنَ هَرِيرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَرَقَعَ إِلَيْهِ الزَّرَاعُ وَكَانَتْ تَعْجِيْهُ وَأَخْرَجَ التَّرَ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَتِ الزَّرَاعُ أَحْبَبَ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ كَانَ لَا
 يَحْلِي الْلَّحْمُ إِلَيْهِ فَكَانَ يَجْعَلُ إِلَيْهِ أَجْمَلَهَا نَضْجَانًا ، وَأَخْرَجَ إِبْنَ أَبِي شِيَّبَةَ عَنْ أَبِي زَيْنَ
 قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا إِبْرَاهِيمُ بَنُوْبِيلَةُ عَلَى جَبَهَتِهِ ثَمَّ قَالَ إِنَّكُمْ تَخْدُشُونَ إِلَى اكْذَبِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِشْهَدَ لِسْمَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 إِذَا انْقَطَعَ شَسْمَ احْدَكُمْ فَلَا تَمْشِي فِي الْأَخْرِيِّ حَتَّى يُصْلِحَهَا وَقَالَ إِبْنُ أَبِي شِيَّبَةَ
 حَثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَيْنِيَّةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَمْشِي فِي خَفَّ
 وَلَحِيدًا تَقُولُ لَا هَتَّقَنَ إِبْرَاهِيمُ أَنَّهُ أَعْلَمُ وَنَجَّرَ كِتَابَ عَيْنَ الْأَصَابَةِ فِيمَا
 اسْتَدْرَكَتْهُ السَّيِّدُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى الصَّحَابَةِ تَالِيفُ الْعَلَامَةِ الْمُحَمَّدِ
 سِيِّدُنَا وَمَوْلَانَا الْجَلَلِ السِّيَوطِيِّ تَعْدِلُهُ اللَّهُ بِالرَّسْجَمَةِ وَالرَّضْوَانِ وَنَفْعَنَابِهِ وَبِرَبِّكَ
 عِلْمَهُ وَنَفْحَاتِهِ وَجَلَوْتَهُ وَرَحْمَنَابِهِ

لَهُ فَلَادَهُ ثَبَّتَ عَنْ عَائِشَةَ فِي الْبَحَارِيِّ صَ ٨٢ ، لَهُ فِي جَامِعِ التَّرمِذِيِّ بَابِ مَاجَاءَ فِي كُرَاهِيَّةِ الْمُشَى
 فِي النَّعْلِ الْوَلْحَدَةِ صَ ٣٣ ، لَهُ التَّرمِذِيُّ إِلَيْهَا -